دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 26 العدد 01 السنة 2026 ص115 ص140
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

التحديات البيئية وتأثيرها على نجاح المشاريع المقاولاتية في الجزائر

Environmental Challenges and Their Impact on the Success of Entrepreneurial Projects in Algeria

بلعربي حنان [1]، حاتي كريمة [2]

[1] جامعة الجزائر 2 " أبو القاسم سعد الله ، Hanane.belarbi@univ-alger2.dz

[2] جامعة الجزائر 2 " أبو القاسم سعد الله "، karima.hati@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 04 / 01/ 2026 تاريخ القبول: 03 / 06/ 2026 تاريخ النشر: 2026/06/09

Abstract:

The entrepreneur is considered the main driver of the entrepreneurial process. He plays a fundamental role in creating projects and ensuring their success, given the pivotal responsibility he assumes within the economic and social system. Because of this, the entrepreneur occupies an essential place in economic life, as entrepreneurial practice requires the availability of personal, psychological, organizational, and social Capabilities, in addition to a set of mechanisms that contribute to the success of the entrepreneurial act.

Keywords:Entrepreneur ; Entrepreneurship ; Motivations for Creation ; Success Determinants ; Challenges ;

المؤلف المرسل: بلعربي حنان
البريد الالكتروني:Hanane.belarbi@univ-alger2.dz

الملخص:

يعتبر المقاول في الوقت الحالي هو محرك التطور الاقتصادي، و الحجر الأساسي في العملية المقاولاتية، فرهان نجاح المشاريع المقاولاتية، مرتبط بمهاراته وقدراته على التخطيط والابداع، اذ بات الاهتمام بمجال المقاولاتية امر بالغ الأهمية، لما له من دور في انعاش الاقتصاد، لهذا سنحاول في هذا البحث التطرق الى الدوافع الذاتية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تدفع بالفرد لممارسة المقاولاتية، و كذا تحديد العوامل التي تساهم في نجاحها، بالإضافة الى ابراز تأثير التحديات التي تواجهها على نحاج المشروع المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: المقاول؛ المقاولاتية؛ دوافع الانشاء؛ محددات النجاح؛ التحديات؛

مقدمة:

شهدت المقاولاتية في الجزائر تحولات بارزة، ارتبطت أساسا بالتحول الذي عرفه النسق الاقتصادي للدولة، من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، خاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر بداية التسعينات، مع صدور قانون النقد الدولي 90-11 الذي جسد التوجه نحو اقتصاد السوق [1] ،وهو ما أتاح بروز فاعلين اقتصاديين جدد، يسعون الى تجسيد افاكرهم ومبادراتهم في شكل مشاريع إنتاجية، وقد مثل الانتقال نقطة تحول مفصلية في إعادة تشكيل مكانة المقاولاتية داخل المجتمع الجزائري، بعدما كانت في بداياتها تقتصر على فئات محدودة، واغلبها كانت مقاولات عائلية حرفية و تقليدية [2]، لتتحول تدريجيا الى خيار اقتصادي واجتماعي مفتوح امام مختلف الفئات الاجتماعية.

فقد أصبحت المقاولاتية تحظى بمكانة محورية ضمن الاستراتيجيات التنموية التي تبنتها الدولة، بالنظر الى دورها في تنشيط الاقتصاد الوطني وخلق الثروة، واستحداث

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

مناصب الشغل، ولتعزيز هذا التوجه عملت السلطات الجزائرية على توفير جملة من الاليات الداعمة، من خلال انشاء أجهزة تمويل ومرافقة وحاضنات اعمال، بإضافة الى تقديم جملة من التسهيلات والإعفاءات الضريبية والجمركية لتشجيع افراد المجتمع، وخاصة الشباب على التوجه نحو العمل الحر وانشاء المؤسسات الخاصة.

وشمل هذا التوجه إصلاحات مست حتى العمال في القطاع العمومي، من خلال القانون رقم 22/16 المؤرخ في 2022/07/20، المتمم للقانون رقم 90/11 المؤرخ في 1990/04/21 المتعلق بعلاقات العمل، والذي أتاح للموظف إمكانية الاستفادة من عطلة غير مدفوعة الاجر، من اجل انشاء مؤسسة خاصة، في محاولة لتعزيز روح المبادرة الفردية ودعم الاستثمار المنتج.

ولكن بالرغم من كل الجهود المبذولة، الا انها لم تؤدي الى ازالة العراقيل التي تعترض المقاول، اذ ما تزال الممارسة المقاولاتية تواجه تحديات متعددة، ذات ابعاد اقتصادية، تنظيمية، اجتماعية وحتى ثقافية تؤثر بشكل مباشر في قدرته على انشاء مشروعه، وضمان استمراريته وتحقيق القيمة الاقتصادية والاجتماعية المرجوة منه، هذا ما دفعنا للبحث عن التحديات التي يواجهها المقاول في الجزائر، والتي تعيق انشاء او استمرار المشروع المقاولاتي.

بناءا على الطرح السابق تتمثل مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي: **ما طبيعة التحديات البيئية التي يواجهها المقاول في الجزائر وما مدى تأثيرها على نجاح واستمرارية المشاريع المقاولاتية؟**

-أهمية الدراسة:

تندرج أهمية الدراسة، حول تسليط الضوء على المقاول، وكيفية تبنيه لموضوع المقاولاتية، وتبيان دوره في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، في ظل التحديات التي يواجهها على المستوى الشخصي، وعلى مستوى المشروع بحد ذاته، وكذا التحديات التي تفرضها عليه البيئة المحيطة والعالمية.

-أهداف الدراسة: تتمحور في

- التطرق الى مفهوم المقاول والمقاولاتية، والتعمق في الدوافع التي تقود به الى تأسيس المشروع المقاولاتي.
- ابراز المحددات التي تقود المشروع المقاولاتي للنجاح.
- التعرف على التحديات، التي تعيق انطلاق المشروع وتحد من نجاحه واستمراره.

--منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذا البحث العلمي على المنهج الوصفي، الذي يسمح بوصف الموضوع من الناحية النظرية، من خلال التطرق الى المفاهيم الخاصة بالموضوع، وأهمية واهداف المقاولاتية، والدوافع التي تقود لإنشاء مشروع مقاولاتي، وكذا ذكر محددات النجاح المقاولاتي، والتحديات التي يواجهها لإنشاء او استمرار المشروع.

1- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

- **المقاول:**

لا يمكن الحديث عن المقاولة والمقاولاتية، دون التطرق في البداية الى مفهوم او كلمة مقاول، اذ " أعطيت للكلمة ذات الأصل الفرنسي « entrepreneur » ثلاث ترجمات ابتداء بـ منظم ،الى الترجمة المتمثلة في المقاول، لتليها الثالثة في خضم التسعينات من القرن الماضي بـ الريادي (القيادي) ... ،اذ تطور هذا المفهوم مع مرور الزمن ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى، كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

مسؤولية و يتحمل أعباء مجموعة من الافراد، ثم اصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من اجل تحمل مخاطر اقتصادية، اما خلال القرنين السادس عشر و السابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه الى أنشطة المضاربة "[3]، الا انه يبقى الشخص الذي يمنح الوجود للمقاولاتية، كونه مؤسسها وقائدها وقد تتعدد التعاريف واختلفت باختلاف المدارس الفكرية، الا ان كل من " كانت يون، جان بول ساي، شومبيتر و بيتر داركر اتفق على تعريفه، على انه الشخص المبدع الذي يقوم بجمع و تنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة " [4] ،وبهذا يمكن القول ان المقاول يعتبر فاعلا اجتماعيا مبتكرا، يقوم بإعادة تنظيم الموارد و العلاقات داخل المجتمع، مما يؤدي الى انتاج قيم و منفعة جديدة، و بالتالي إعادة تشكيل البنية الاقتصادية و الاجتماعية بشكل ديناميكي.

وقد عرف شومبيتر SCHUMPETER المقاول، على انه الشخص الذي يحدث التجديد والابتكار، الذي يعمل على تحديث جميع عناصر الإنتاج، والعمل والمال ويرفع من مستويات الأنشطة والحياة الاقتصادية [5] ، فحسب هذا التعريف المقاول ليس شخص تقليدي، وانما شخص متجدد دائم البحث والسعي عن الجديد، سواء في الموارد المالية او البشرية، وحتى طرق ووسائل الإنتاج، فهو يجمع بين التجديد والقدرة على التطبيق.

- **المقاولاتية:**

تعددت تعاريف المقاولاتية منذ بدايات ظهورها الى يومنا الحالي، وتعود جذور مصطلح المقاولاتية الى القدم بالضبط الى كلمة entreprendreالتي تمثل الفعل الفرنسي القيام بشيء ما faire quelque chose[6]،

وقد عرفها بيتر داركر Peter Drukerعلى انها، فعل او سلوك الابداع الذي يتضمن التغيير من خلال استغلال الموارد المتاحة لخلق قيمة جديدة [7] ،ويظهر من خلال

هذا التعريف، ان داركر لا ينظر الى المقاولاتية باعتبارها مجرد نشاط اقتصادي يهدف الى الربح فقط، بل باعتبارها فعلا اجتماعيا قائما على الابداع و التغيير، وإعادة توظيف الموارد، فالمقاول حسب تصور داركر، يمتلك القدرة على دراسة التحولات المحيطة، وتحويلها لفرص استثمارية، ويتوافق في طرحه هذا مع نظرية الفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر Max Weber،اذ ان المقاول لا يعمل بطريقة عشوائية، وانما وفق سلوك او فعل عقلاني، او كما سماه "بالفعل العقلاني الغائي، الذي يقوم على حساب الوسائل و النتائج لتحقيق اهداف محددة"[8]، وهو ما يعكس العقلانية العملية عند فيبر.

كما يرتبط هذا التعريف بما جاء به شومبيتر في التجديد والابتكار، حيث ينظر للمقاول باعتباره عنصرا يحدث هدما خلاقا في الاقتصاد، كونه " تطور في مرحلتين؛ مرحلة روتينية او مقفلة ،والحالة المتغيرة والديناميكية، وبحسبه هذا الانتقال من مرحلة الى أخرى، لا يتم الا عن طريق تنظيم جديد لعوامل الإنتاج "[9] ،مع ادخال أساليب جديدة للإنتاج والتنظيم، فخلق القيمة عند داركر يمثل عملية كسر لأنماط العمل التقليدية.

بينما عرفها كل من Shaneو Venkataraman على انها "عملية اكتشاف، تقييم و استغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات او خدمات جديدة، او عمليات إنتاجية او استراتيجيات او اشكال تنظيمية او أسواق جديدة للمنتجات، او مدخلات لم تكن موجودة " [10]،من خلال هذا التعريف نرى انه يركز على منطق الفرصة المقاولاتية ،أي ان المقاولاتية ليست مجرد امتلاك مشروع، بل هو قدرة الفاعل الاجتماعي والاقتصادي على قراءة التحولات التي يشهدها المحيط، ومن ثم استغلالها وتوظيفها لإنتاج قيمة جديدة .ويتوافق هذا التعريف مع ما جاءت به نظرية الاختيار العقلاني، حيث ينظر الى المقاول كفاعل عقلاني، يقوم بتحليل البيئة المحيطة به، وتقييم

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

المنافع و التكاليف قبل اتخاذ القرار [11] ،فعملية اكتشاف الفرص و تقييمها تعكس قدرة الفرد على الحساب العقلاني و تقدير المخاطر.

كما عرفها آلان فايول Alain fayol على انها، " حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها افراد، ينبغي ان تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير، وأخطاء مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي " [12] ،من خلال التعريف نرى ان المقاولاتية (حالة خاصة)، أي انها ليست فطرية، انما هي سلوك مكتسب متطور، من خلال عملية التعلم من التجارب والأخطاء، وهذا بالتعامل مع اللايقين، وعدم انتظار الفرص. كما انها لا تقتصر على انتاج الثروة الاقتصادية فقط، بل تشمل أيضا خلق قيمة اجتماعية، ما يجعل المقاول فاعلا اقتصاديا واجتماعيا، يساهم في التغيير الاجتماعي، والتنمية المحلية . ويرتبط هذا التعريف أيضا مع تصورات نظرية المخاطرة لفرانك نايت Frank Knightالتي ترى، ان جوهر المقاولاتية يتمثل في، القدرة على التعامل مع عدم اليقين ،" و هنا فرق بين عدم اليقين القابل للقياس، وغير القابل للقياس، اذ اعطى للأول معنى المخاطرة ، واعتبر ان المخاطرة تؤدي الى الخسارة، بينما عدم اليقين يؤدي الى الربح، و هو جوهر المقاولاتية "[13]

يتضح من خلال التعاريف السابقة، ان المقاولاتية لم تعد تختزل في بعدها الاقتصادي التقليدي، المرتبط بتحقيق الربح فقط، بل تعدت ذلك لتفهم باعتبارها ظاهرة اجتماعية، تتداخل فيها ابعاد الابداع والعقلانية والمخاطرة، وكذا التفاعل مع البيئة الاجتماعية. فبينما ركز Druker على الابداع والتغيير، اهتم كل من Shaneو Venkataramanبمنطق الفرص في المقاولاتية، في حين أبرز fayol البعد الاجتماعي والتعليمي للمقاولاتية. اذ تكشف هذه المقاربات ان المقاول ليس مجرد

مستثمر اقتصادي، بل فاعل اجتماعي يتأثر بالبنية الاجتماعية، والثقافية والتنظيمية التي ينشط داخلها.

كما يمكن التفريق بين المقاولاتية والتسيير، فاذا كانت المقاولاتية تنتج عندما يقوم شخص باستغلال فرص ربح غير مستغلة، فالمسير يسعى للرفع من فعالية طرق الإنتاج الى اقصى حد ممكن، وذلك بتعظيم كمية المخرجات، انطلاقا من مستوى معين من المدخلات [14] ،أي ان المقاول لا يكتفي بإدارة الموارد الموجودة، بل يسعى الى اكتشاف إمكانيات جديدة داخل السوق، وهذا ما يعكس البعد الديناميكي للمقاولاتية، باعتبارها فعلا قائما على المبادرة و الابتكار و المغامرة، اما المسير يعمل داخل بنية تنظيمية قائمة مسبقا، ويكون هدفه تحقيق الكفاءة، والاستقرار وحسن استغلال الموارد، وهنا يظهر بعد العقلاني، الذي يراه ماكس فيبر حيث يقوم التسيير على التنظيم و التخطيط و الرقابة و العقلنة الإدارية.

-2-أهمية وأهداف المقاولاتية:

المقاولاتية ليست مجرد انشاء مشروع فقط، فهي أسلوب حياة، يعتمد على الابداع والابتكار لخلق القيمة، ويمكن ان نحصر أهميتها وأهدافها في:[15]

- الرفع من مستويات الإنتاج.
- زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم انشاؤها.
- تجديد النسيج الاقتصادي، من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق.
- تشجيع الابتكار، عن طريق انشاء مؤسسات مبتكرة جديدة، يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة، التي تجد نفسها مضطرة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الى التكيف مع التغيرات الحاصلة، من اجل تعزيز قدراتها التنافسية، بما يضمن بقائها في الأسواق.

- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال، الذين فقدو مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.
- تُشكل متنفسا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور، الذي يسيطر على الاذهان لفترة طويلة من الزمن واللجوء الى العمل الجر.
- تشجيع المبادرات الفردية، وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة، في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بين الافراد.

إضافة الى الأهداف التي تصبو اليها والتي تتمثل في:[16]

- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الاعمال والأنشطة.
- خلق فرص عمل جديدة وامتصاص البطالة.
- المساهمة في نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة.
- تنمية حجم الصادرات.
- إيجاد أسواق جديدة.
- زيادة قدرة المنافسة.
- تحقيق التنوع الاقتصادي.
- تحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتنويع الثروة.
- المساهمة في تشغيل المرأة.
- الحد من النزوح الريفي نحو المدن.

3-دو افع المقاول لممارسة المقاولاتية:

تعد الدوافع حالة داخلية، تنشط وتحرك وتقود وتوجه السلوك نحو اهداف محددة، [17]ودوافع المقاول التي تقوده الى انشاء وإدارة مشروعه، يمكن ان نلخصها في:

3-1 دافع ذاتي او شخصي:

والذي يعود بالأساس الى ميول، او رغبة الفرد للابتعاد عن تبعية الوظيفة، او الخروج من شبح البطالة، وهذا من خلال العمل الحر المستقل، الذي يكون دون قيود فكرية او زمنية، والذي يمكن ان يحقق من خلاله رغبته في الاستقلالية الذاتية، كما ان العمل الحر يسمح باتخاذ قرارات شخصية، دون الخضوع لسلطة تنظيمية خارجية. وهو ما تطرق له ماكس فيبرMaw Weber من خلال "العقلانية الغائية، التي تقوم على حساب الوسائل والنتائج لتحقيق اهداف محددة" [18]، فالفرد دائما يقارن بين القيود الوظيفية، ومزايا الاستقلال المقاولاتي.

3-2 دافع نفسي:

يكمن هذا الدافع من خلال رغبة الفرد او المقاول في تحقيق ذاته، فماكليلاند McClelland يرى ان حاجة الافراد القوية للإنجاز، تمثل دافعا داخليا يدفع الفرد لتحقيق نتائج أفضل، توصله الى الإحساس بالنجاح الشخصي، ويتصف المقاول حسب ماكليلاند، بانه فرد يتمتع برغبة عالية للإنجاز، مترافقة مع سلوكيات محددة، أولها الرغبة في الاستقلالية، والميل لتحمل المخاطرة المحسوبة، وحل المشاكل بهدف تحقيق الأهداف، والحصول على الاطراء[19] ،وهذا من خلال ابراز امكانياته وقدراته على ارض الواقع، وكذا ميوله للمخاطرة، نتيجة امتلاكه كفاءة ذاتية مميزة، تسمح له باتخاذ قرارات، في ظل عدم اليقين التام من نتائجها.

3-3 دافع اجتماعي:

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ويعود هذا الدافع بالدرجة الأولى، الى رغبة الفرد في الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، وتحسن صورته الاجتماعية داخل المجتمع، خاصة إذا كان الفرد يعيش في وسط ومحيط عائلي، له شبكات وعلاقات اجتماعية تساعد على التفتح والاندماج في العمل المقاولاتي، فوجود مثل هذه العلاقات تساهل في " إعادة انتاج العلاقات الاجتماعية، التي يمكن الاستفادة منها "[20] بتوسيع هذه المكانة، عن طريق التأثر بالمحيط المقاولاتي الذي ينتمي اليه، وبالتالي الشروع في إنشاء مشاريع خاصة جديدة.

4-3 دافع اقتصادي:

يعد الدافع الاقتصادي، من ابرز العوامل التي تدفع الفرد نحو المقاولة، اذ يسعى من خلاله الى تحسين وضعه المادي، وتوفير مصدر دخل، يساهم في رفع مستوى معيشته، وتحقيق قدر من الاستقلالية المالية. كما تمكنه المقاولة، من تطوير ذاته والانفتاح على مجالات متعددة، تسمح بتنويع مصادر الدخل، و تعزيز فرص النجاح الاقتصادي. اضافة الى ذلك، تُشكل السياسة الاقتصادية للدولة، عاملا محفزا على ممارسة النشاط المقاولاتي، من خلال تشجيع الاستثمار، ودعم المنتج الوطني وتوفير بيئة ملائمة للمبادرات الاقتصادية.

4-محددات النجاح المقاولاتي:

يقصد بمحددات النجاح المقاولاتي، تلك العوامل والشروط الإيجابية، التي ترتبط بالمقاول او بمحيطه او مشروعه، والتي تزيد من احتمالات نجاحه واستمرار ونمو اعماله، ونذكر منها:

4-1محددات النجاح المقاولاتي الخاصة بالمقاول: والتي تكون خاصة به كشخص، لهذا سميت بالمحددات الشخصية او الفردية.

-**روح المبادرة:** يرى جوزيف شومبيتر Joseph Schumpeterان المقاول هو " ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار"[21] ،وهو ما يميز المقاول الناجح عن الشخص العادي، فالمقاول لا ينتظر توفر الظروف المثالية للقيام بالعمل، بل يقوم هو بالبحث الدائم عن الفرص الجديدة.

-**تحمل المخاطرة:** من اهم محددات المقاول الناجح، هي قدرته على تقبل اللايقين، والتعامل معه بمرونة، واتخاذ قرارات في ظروف غير واضحة، رغم عدم وجود ضمانات للنجاح او الخسارة.

-**القدرة على اتخاذ القرارات:** هي ميزة لا يمتلكها أي شخص، فهي مهارة تسمح بأخذ زمام الأمور بطريقة عقلانية،" أي انه يوجد موقف معين، أكثر من طريق لمواجهته، وهذه الطرق تسمى بدائل، فاذا لم يكن هناك غير حل واحد، يجد سلوكه لم يكن بصدد قرار، وقد يكون امام متخذ القرار او الامتناع عنه، في هذه الحالة يكون امامه بديلان، لا بديل واحد، وهما اتخاذ القرار او الامتناع عنه، ويتطلب وجود القرار ان يتم اختيار واع لاحد البدائل المتاحة "[22]

-**المهارات القيادية:** اذ يجب على المقاول ان يكون قائد، يعمل على توجيه فريقه بطريقة تخلق الحماس، وتحافظ على الانضباط، مع إدارة الصراع بين الافراد، وهذا بتحديد وتوزيع المهام، عن طريق التواصل الفعال، وكذا تحمل المسؤولية الاجتماعية للأفراد، " وتبدأ بخلق إطار عمل يتسم بجودة حياة الافراد العاملين "[23] وبهذه الطريقة يصبح المقاول بمثابة قائد، وليس مالك للمشروع فقط.

-**الخبرة والمعرفة بالمجال:** ما يزيد من نجاح المقاولة، هي دراية المقاول بالقطاع الذي يعمل به، خاصة من ناحية تقنيات وآليات العمل، وهذه المعرفة في الغالب تأتي من الخبرة التي اكتسبها من عمله في المجال، او من خلال الدورات التكوينية والتدريبية المكتسبة.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

-الابداع وحل المشكلات: فكما يراه PEERSبانه يكون " عن طريق تجسيد لقدرة الفرد على استخدام طرق غير تقليدية، في تحقيق انجاز (انتاج)، تتوافر فيه سمات الاصالة والابتكار" [24]أي يتطلب القدرة على التجديد وخلق حلول، وحتى وان كانت بسيطة لكنها فعالة، تساهم في تحسين من جودة العمل وتفادي العقبات.

-الانضباط والمرونة: هي اهم شيء للاستمرارية وضمان البقاء، فالانضباط بالآجال والالتزام بالخطط المسطرة، يساهم في نجاح العمل المقاولاتي، مع ادخال المرونة في التسيير، تساعد على التكيف مع المتغيرات الطارئة، ومواجهة الصدمات الخارجية.

-البعد الاستراتيجي: اذ يكون له تفكير بعيد المدى، من خلال رؤية واضحة للمشروع، وقراءة واضحة للأهداف المستقبلية، والتحديات الممكن الوقوع فيها.

2-4 محددات النجاح المقاولاتي الخاصة بالمقاول:

-توفر الموارد: تشمل كل الموارد المالية والبشرية والتقنية والمعرفية، اذ يجب توفر رأسمال كاف، يتحمل اغلبية المصاريف اللازمة لتسيير المشروع، وكذا رأسمال بشري، وهذا بتوفير يد عاملة كفؤة، ومؤهلة للعمل كفريق متجانس قادر على الإنتاج. اما بالنسبة للموارد التقنية، فالتحكم فيها يسمح بمجارية السوق، وهذا باستيعاب التغيرات التكنولوجية، التي من شانها ان تساعد على تطوير المنتوجات، وتحسين وتيرة الإنتاج، وفيما يخص الموارد المعرفية، فهي لازمة لمنح المقاول فهم لمجريات العمل، وبالتالي استيعاب أكثر للمشروع، وتفادي أكبر للأخطاء.

-جودة التخطيط: يكون من خلال اعداد خطة عمل دقيقة وواضحة، تشمل تنظيم المهام وتقسيم الأدوار، وكذا تقسم للوقت والمال، كل هذا من اجل الوصول الى اهداف محددة وقابلة للتنفيذ.

-دراسة السوق: للوصول الى التميز، يجب تحديد احتياجات الزبائن، ومعرفة استراتيجيات المنافسين، وكذا البحث عن الفرص المتاحة في السوق، من اجل

اقتناصها، وهذا لا يمكن الا من خلال دراسة دورية للسوق، من حيث الأسعار، التوجهات والميولات، التي يميل اليها المستهلك.

-التسويق الفعال: لا تكفي المحددات السابقة لنجاح المشروع المقاولاتي دون الترويج له بطريقة مناسبة، تتماشى مع جميع فئات المجتمع، فلا يكفي ان يكون المنتج جيد، فطريقة ايصاله للزبون أكثر أهمية، لذا يجب العمل على اختيار علامة تجارية، ذات اسم وألوان تجذب الزبائن، كما يجب تحديد الفئات المستهدفة من المشروع، من اجل تقديم عروض أكثر اغراء.

3-4 محددات النجاح المقاولاتي الخاص بالبيئة: هي كل العوامل الخارجية التي تؤثر على نجاح المشروع ونذكر منها:

-سهولة التمويل: وهنا لا نتحدث عن التمويل الذاتي، الذي يكون من ممتلكات ومدخرات المقاول، وانما نتحدث عن التمويل الخارجي، الذي يكون من برامج الدعم التي تقدمها الدولة، مثل ANGEM-CNAC-ANDIوالسلفيات البنكية.

-استقرار السوق: يعد استقرار السوق، من الركائز الأساسية لتطور واستمرار المشاريع المقاولاتية، خاصة في الجزائر، بحكم التقلبات الاقتصادية التي يشهدها السوق، من تغير للأسعار بطريقة فجائية، زيادة التكاليف للمواد الأولية او ندرتها في السوق، بحكم ان هذا الأخير خاضع لعملية الاستيراد، الذي يتأثر بتقلبات صرف الدينار وكذا تغير القوانين وعدم وضوحها.

-البنية التحتية: اذ تعتبر " راس المال العيني المستثمر في المرافق و الخدمات العامة، في مجالات الطرق و النقل و الاتصالات، و المياه و الصرف الصحي و محطات توليد الطاقة الكهربائية ، و السكك الحديدية و الموانئ و المطارات، بهدف خدمة القطاع الخاص[25]، فتوفر العقارات و تواجدها في مناطق صناعية، مربوطة بشبكة طرقات معبدة، تربط بينها و بين المناطق اللوجستية ،و الموانئ ، من شانها تحسين العمل المقاولاتي بشكل جيد، فالمقاول عند اختياره لمقر مقاولاته يبحث عن المكان، الذي

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

يتوفر على وسائل النقل و الكهرباء والغاز، وعلى تنوع شبكات الاتصال و الانترنت، بالإضافة الى الطرق السريعة لتقليل المسافة بين الزبائن و ممولي المواد الأولية.

-**الدعم الحكومي**: يتجلى في مساعدة الحكومة للمقاول، بتقديم كلا من الدعم المادي والمعنوي، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية، وخفض الضرائب، وتسهيل تقديم القروض، وكذا تشجيع المنتوجات المحلية، وفتح باب التصدير امامها، بالإضافة الى مرافقة المؤسسات الناشئة، وتوسيع حاضنات الاعمال للمقاولين الجدد، وفتح صالونات وطنية ودولية لتبادل الخبرات، سواء من ناحية المنتجات او من ناحية التقنيات.

-**المنافسة الشريفة والعادلة:** فيما يخص مجال الإنتاج والخدمات، يتحقق هذا بفضل جهود الدولة بفرض الرقابة على الأسعار، وحماية الملكية الفكرية، حتى لا يتعرض المقاول لسرقة، او تقليد لعلاماته التجارية، وكذا بمنع الأسواق الموازية، التي تحد من المنافسة الشريفة، بعدم احترامها لمعايير السلامة في الإنتاج، بتقديم منتوجات اقل جودة مقلدة او مغشوشة وبأقل الأسعار.

4-4 محددات النجاح المقاولاتي الاجتماعية والثقافية:

-**شبكة العلاقات:** او ما نسميها براس المال الاجتماعي، الذي يفتح له الطريق للبدأ بالعمل الخاص دون خوف، من نقص التمويل، كما ان وجود المقاول في عائلة أو وسط داعم يسمح له بتكوين علاقات مع الزبائن والممولين، وبالتالي يختصر الوقت ويقلل من التكاليف، ويزيد من فرصة الاستمرار والتوسع أكثر.

-**ثقافة العمل:** ترتبط بقيم العمل، وهي الانضباط واتقان العمل، والالتزام بمواعيد العمل والإنتاج، التي من شانها التأثير على ثقة الزبون.

-ثقافة المخاطرة: لنجاح العمل المقاولاتي، يجب التخلي عن فكرة تقديس الوظيفة، وهذا من خلال غرس ثقافة المخاطرة المعقولة، التي تكون مبنية على أسس مدروسة، وهذا من خلال التشجيع على التغيير والتجريب، وكذا تقبل الفشل ان كان.

5-التحديات التي يواجهها المقاول والمقاولاتية:

تتمثل التحديات المقاولاتية، في مختلف العراقيل والقيود التي تواجه المقاول، اثناء انشاء مشروعه او تسييره، والتي تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على استمرارية النشاط المقاولاتي وتطوره، ولا ترتبط التحديات بالمقاول كشخص فقط، وانما تمتد لتشمل البيئة الاقتصادية والاجتماعية والمؤسساتية التي ينشط فيها، باعتبار ان المقاولاتية ظاهرة متداخلة تتأثر بمحيطها العام، ويمكن تقسم هذه التحديات الى:

1-5 التحديات الاجتماعية:

ترتبط التحديات الاجتماعية، بالعوامل الإنسانية والثقافية والقيمية، التي تؤثر على المقاول وسلوكياته داخل المجتمع، ومن أبرزها:

***ضعف الثقافة المقاولاتية:** اذ لا يزال ينظر الى العمل الحر والمقاولاتية، باعتبارهما مجالا غير مستقر، مقارنة بالوظيفة الحكومية، ما يضعف روح المبادرة الاقتصادية لدى الافراد، وبالتالي ضعف المحيط المقاولاتي.

***الخوف الاجتماعي من الفشل:** ففشل المشروع عند البعض، لا يعتبر كتجربة وخبرة ميدانية قد تساهم في النجاح لاحقا، انما يعتبر كمثبط اجتماعي، وقد يؤثر على مكانة الفرد وثقة الاخرين فيه، لهذا يتردد الشباب في دخول المجال المقاولاتي.

***ضعف شبكات العلاقات الاجتماعية والمهنية:** لبداية أي مشروع، يحتاج المقاول الى شبكة من العلاقات المهنية والاجتماعية، التي تساعده في الحصول على المعلومات والتمويل، غير ان غياب هذه الشبكات قد يكون عائقا امام تطور المشروع.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

*صعوبة إيجاد يد عاملة مؤهلة: من بين اهم التحديات التي يواجهها المقاول، نقص العمالة المؤهلة، القادرة على التكيف مع التطورات التكنولوجية، ومتطلبات السوق الحديثة، بسبب ضعف التكوين والتأهيل المهني.

*الضغوط النفسية والاجتماعية: يواجه المقاول ضغوطا من جراء الخوف من الخسارة، وتحمل المسؤولية وعدم استقرار الدخل، اذ تشكل تحديا يؤثر على قراراته واستمرارية مشروعه.

*ضعف الثقة بين الفاعلين الاقتصاديين: يواجه المقاول تحدي كبير لاستقطاب ثقة المستهلك، وكذا الحفاظ على ثقة الموردين والممولين، فضعف الثقة بينهم، يؤثر على بناء العلاقات الاقتصادية طويلة المدى.

2-5 التحديات الاقتصادية:

تعد التحديات الاقتصادية، من أبرز العراقيل التي تواجه المقاول، لارتباطها المباشر بقدرة المشروع على الاستمرار وتحقيق الربح، ويأتي في مقدمتها

*صعوبة الحصول على التمويل: اذ يواجه المقاول خاصة عند بداية المشروع، صعوبة في الحصول على مصدر للتمويل والاقتراض، نتيجة لغياب الضمانات، وتعقد شروط الحصول على القروض البنكية.

* ضعف السيولة المالية: حتى مع نجاح المشروع، قد يعاني المقاول من نقص السيولة المالية، لتغطية النفقات المالية اليومية، لاقتناء المواد الأولية، وتسديد الفواتير، وكذا دفع أجور العمال، مما يهدد الثقة بين الفاعلين في المؤسسة وخارجها، وبالتالي يؤثر على استمرارية المشروع المقاولاتي.

*ارتفاع تكاليف الإنتاج: ان ارتفاع المواد الأولية، وتكاليف النقل، واجور العمال، تؤدي الى ارتفاع تكلفة المنتج، مما يؤثر على القدرة التنافسية للمشروع خاصة اذا

كان جديد، فيجد المقاول نفسه امام تحدي، يجعله في صراع من اجل تقديم منتج، او خدمة جيدة بأقل سعر.

***عدم استقرار الأسعار وتقلبات السوق:** يبقى المقاول يعيش في حالة من عدم اللايقين الاقتصادي، بسبب التغيرات المستمرة للسوق، سواء من حيث العرض والطلب، او من حيث تغير أسعار المواد.

***المنافسة والسوق الموازي:** يواجه المقاولين منافسة قوية من المؤسسات الكبرى، التي أصبحت تقدم أفضل ما لديها، بفضل سياسات التشجيع، التي تتلاقاها من الحكومة، ومنافسة موازية للسوق غير الرسمية، وما تقدمه من منتوجات مقلدة، ومنخفضة السعر، الامر الذي يؤثر بشكل مباشرة، على نجاح المشاريع المقاولاتية، التي تعمل احترام المعايير وفق الأطر القانونية.

***ضعف القدرة الشرائية للمستهلك:** يؤدي تراجع القدرة الشرائية الى خفض الطلب على المنتجات والخدمات المقدمة، خاصة على المشاريع الصغيرة والناشئة، التي في غالب الأحيان، تقدم منتجات او خدمات اعلى سعرا، من المؤسسات الكبرى، وحتى ان قدمت اسعارا اقل، فيكون من خلال خفضها لهامش الربح الخاص بها، وهو الامر الذي يحول دون تطورها ونموها.

***صعوبة التسويق**: بالرغم من سعي المقاولين، لتقديم منتوجات وخدمات ذات جودة عالية، وفق المعايير الاقتصادية، الا انهم يجدون أنفسهم، امام تحدي التسويق، او الترويج لمؤسساتهم، بسبب ضعف الإمكانيات، واحتكار بعض الأسواق، من طرف مؤسسات أكبر.

3-5 التحديات المؤسساتية:

يقصد بالتحديات المؤسساتية؛ مختلف العراقيل المرتبطة بالإطار التنظيمي، وإداري والقانوني، الذي ينشط ضمنه المقاول، والتي تحدد درجته، سهولة او صعوبة انشاء المشروع واستمراريته، ومن أبرز هذه التحديات:

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

***تعقد الاجراءات الإدارية:** خاصة في حالة تأسيس المؤسسة، وبداية مشروع جديد، اذ يجد المقاول نفسه، امام سلسلة طويلة من الاجراءات الإدارية، لتسجيل المشروع، او الحصول على التراخيص، مما يؤدي الى عرقة وتأخير انطلاق المشروع.

***البيروقراطية الإدارية:** يتمثل في ضعف المرافقة للمشاريع المقاولاتية، بحكم تعدد المصالح الإدارية، وتداخل الصلاحيات، وكثرة الوثائق المطلوبة، وبطيء معالجة الملفات.

***ضعف القوانين:** اذ يجد المقاول نفسه، امام تغييرات متكررة في القوانين، ما يخلق نوع من عدم الاستقرار القانوني، الذي يحول دون التخطيط بعيد المدى.

***ضعف آليات الدعم والمرافقة المقاولاتية:** رغم تقديم الدولة الجزائرية، لمجموعة من آليات الدعم، والمرافقة لحاملي المشاريع المقاولاتية، الا انها تبقى محدودة، من حيث التوجيه والتمويل، والمتابعة الفعلية للمشاريع بعد الانشاء.

* **ضعف الحماية القانونية للمؤسسات والملكية الفكرية:** بالرغم من وجود الامر رقم 06/03 الصادر في 19-07-2003، والمتعلق بالعلامات التجارية، والذي يعتبر أي تقليد لعلامة تجارية، جنحة يعاقب عليها القانون [26]الا ان أصحاب المؤسسات الناشئة، يجدون صعوبة في حماية علامتهم التجارية، وتقليد منتجاتهم، بسبب العراقيل، وكذا التكاليف التي تنجر عن تلك الحماية، الامر الذي يؤثر على مكانة المؤسسة الناشئة ومنتوجاتها في السوق.

6- الجائحة العالمية كعامل معيد لتوجيه الفعل المقاولاتي:

يعيش المقاول داخل حدود تتعدى تراب الوطن، فهو مرتبط كل الارتباط بالاقتصاد العالمي، وقد شهد المقاولون في الجزائر منذ ظهورهم على العديد من الازمات المالية المؤقتة، الا انه ولأول مرة يشهدوا على جائحة عالمية، اثرت تأثير كبير على الاقتصاد

والمجتمع، وأدت الى اغلاق عالمي وتوقف كلي لسلاسل التوريد، ففي فترة وجيزة، وجد المقاولون أنفسهم امام تحديات صحية وتنظيمية جديدة، لم يسبق لهم التعامل معها من قبل، ما جعلهم يدخلون في ازمة تختبر قدرتهم على التكيف، وإدارة الازمات. وهنا أصبح المقاول يعيش تحت ضغط البقاء للأقوى، فما كان عليه الا ان يستجيب، بتبني استراتيجيات جديدة للعمل، فبدل ما كان يبحث عن نمو المشروع وتطويره، أصبح هدفه السعي للبقاء، وبدل ما يصب اهتمامه بالتخطيط، أصبح هدفه التكيف مع الأوضاع، والبحث عن حلول مؤقتة، التي تؤخذ بقرارات يمكن القول عنها ارتجالية.

فنقص التمويل دفع بالمؤسسات للبحث عن طرق عمل جديدة، لم تكن من قبل، وأهمها الحلول الرقمية، من خلال العمل عن بُعد، والذي لم يكن ليكون لولا الاغلاق العالمي الذي حدث، فبعدما كان التمويل يكون على مستوى الموردين المحليين، أصبح على المقاول هو من عليه التواصل مع الموردين العالميين، لتوفير المادة الأولية وبالتالي دخول في مرحلة الاستيراد الذاتية دون وسيط.

الخاتمة:

تشكل المقاولاتية في الوقت الحالي ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد، اذ تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبدان، وتعد الجزائر واحدة من الدول التي تبنت موضوع المقاولاتية، عبر مراحل اصلاح اقتصادي وهيكلي وتشريعي، استجابة لتحولات الداخلية والخارجية التي فرضت ذلك.

وتعد دراسة التحديات المحيطة بالمقاول ومشروعه، قراءة سوسيولوجية لعلاقة الفرد بالبنية الاجتماعية التي يعمل داخلها، والتي تشكل الإطار المنظم، الذي يحدد طريقة تفاعل الافراد، وتضبط سلوكياتهم وتوجه العلاقة بينهم. فالمحيط باعتباره نسق من القواعد والأدوار، التي تشكل فعل بنيوي، يوجه ويحدد سلوك المقاول، ويعيد تشكيل تصوراته حول النجاح والاستمرار ويتأثر به، فالنجاح المقاولاتي لا

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

يرتبط بالقدرات والمهارات الشخصية فقط، بل يتأثر بمدى تفتح البيئة الاجتماعية وقدرتها على توفير الموارد اللازمة للفعل المقاولاتي، وكذا بفهم أعمق للمحيط، باعتباره بنية ديناميكية تتطلب استراتيجيات قابلة للتكيف تُحول القيود الى إمكانيات.

وأصبح لزاما على المقاول الحالي في ظل الازمات الصحية العالمية تبني تمثلات جديدة، للأمان والمخاطرة والاستدامة في العمل وفق منظور عالمي. فقد كشفت جائحة كورونا، ان فعالية الفعل المقاولاتي مرتبط كل الارتباط بالقدرة على توفير بيئة عمل مرنة، تسمح بامتصاص الصدمات، وتكون مدعومة بشبكات اجتماعية موثوقة، وقادرة على تبنى مهارات رقمية، تستجيب لبيئة مضطربة، تسمح بتحويل التحديات البنيوية، الى فرص لإعادة بناء منظومة اقتصادية أكثر مقاوَمة.

قائمة المراجع:

1- الرحماني هاجر بوزيان، **المقاولاتية**، العالم يقرأ للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط ،2022.
2- العديلي ناصر محمد، **السلوك الإنساني والتنظيمي**، الإدارة العامة للبحوث، الرياض، دط، 1995.
3- الفاعوري رفعت عبد الحليم، **ادارة الابداع التنظيمي**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، دط،2005.
4- برنوطي سعاد نائف، **ادارة الموارد البشرية**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2 ،2004.

5- بونبعو ياسين حفصي، **واقع وافاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني**، دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 2، 2022.

6- حساين زاهية، **إشكالية غياب تعريف موحد للظاهرة المقاولاتية**، مجلة الحوار الثقافي، المجلد 03، العدد 02، 2014.

7- حسن محمد ابراهيم حسان، محمد حسنين العجمي، **الادارة التربوية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

8- رحماني إسحاق، جاب الله طيب، **سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر المداخل الكبرى الى الدراسات المعاصرة**، مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات، المجلد 01، العدد03، 2014.

9- روشو عبد القادر، **الإطار القانوني للسياسة النقدية في ظل التحديات الاقتصادية في الجزائر حلال الفترة 2001-2018**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مجلد 16، العدد 1، 2020.

10- ريمون بودون، **أبحاث في النظرية العامة في العقلانية، العمل الاجتماعي والحس المشترك**، ترجمة جورج سليمان، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2010.

11- زاوي مريم، قادم جميلة، **راس المال الاجتماعي: قراءة تحليلية لمفهومي راس المال الاجتماعي الترابطي والتجسيري في المجتمع الافتراضي**، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد08، العدد01، 2024.

12- صراح خوالف، **حماية المستهلك من تقليد العلامة التجارية**، مجلة ضياء للدراسات القانونية، المجلد 02، العدد 01، 2020.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

13- عبد الله محمد عبد الرحمان، **علم الاجتماع الاقتصادين، في ضوء النظام الاقتصادي العالمي الجديد**، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 1997.

14- علي داغر محمود، علي محمد، **الانفاق العام على مشروعات البنية التحتية وأثره في النمو الاقتصادي في ليبيا**، مجلة بحوث اقتصادية، ليبيا، ط1، 2010.

15- فاتح بوثلجة عائشة، زروخي فيروزغلاب، **المقاولاتية ودورها في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر**، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد 3، رقم 3، 2019.

16- ماكس فيبر، **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع**، ترجمة صلاح هلال، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2011.

17- نيار نعيمة، **التصورات النظرية للمقاولة**، مجلة معارف، العدد22، جوان 2017.

18- A. Zouache, K. Bouabdallah, **Entrepreneuriat et développement économique**, les cahiers du CREAD, Algérie, N73, 2005.

19- John R. Schermerhon, James G. Hunt, Richard N. Osborn, Claire de Billy, **Comportement humain et organisation**, édition du renouveau pédagogique, ed 3,2006.

20- Knight, F. H , **Risk, Uncertainty and profit**, Houghton Mifflin Company, Boston, New York,1921.

21- Mohamed lamine alloune, Wassila sebti, **Entrepreneurship between idea and success factors**, Jornal of economic growth and entrepreneurship, Vol 1, N 2,2019.

22- Sarimah hanim aman shah, Abdul rachid mohd ali, **Entrepreneurship**, Edition second, Malaysia, 2010.

الهوامش:(*)

[1]روشو عبد القادر، **الإطار القانوني للسياسة النقدية في ظل التحديات الاقتصادية في الجزائر حلال الفترة 2001-2018**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مجلد 16، العدد 1، 2020، ص65.

[2] رحماني إسحاق، جاب الله طيب، **سوسيولوجيا المقاولة في الجزائر المداخل الكبرى الى الدراسات المعاصرة**، مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات، المجلد 01، العدد03، 2014، ص 119.

[3]الرحماني هاجر بوزيان، **المقاولاتية**، العالم يقرأ للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط ،2022، ص 10.

[4]بونبعو ياسين حفصي، **واقع وافاق تطوير المقاولاتية في الجزائر للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني**، دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 2، 2022، ص 148.

[5]عبد الله محمد عبد الرحمان، **علم الاجتماع الاقتصادين، في ضوء النظام الاقتصادي العالمي الجديد**، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 1997، ص 414.

[6]حساين زاهية، **إشكالية غياب تعريف موحد للظاهرة المقاولاتية**، مجلة الحوار الثقافي، المجلد 03، العدد 02، 2014، ص 170.

[7] Sarimah hanim aman shah, Abdul rachid mohd ali, **Entrepreneurship**, Edition second, Malaysia, 2010, p 9.

[8]ماكس فيبر، **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع**، ترجمة صلاح هلال، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط1، 2011، ص 53.

[9] نيار نعيمة، **التصورات النظرية للمقاولة**، مجلة معارف، العدد22، جوان 2017، ص 36.

[10]الرحماني هاجر بوزيان، **المقاولاتية**، مرجع سابق، ص 2.

[11]ريمون بودون، **أبحاث في النظرية العامة في العقلانية، العمل الاجتماعي والحس المشترك**، ترجمة جورج سليمان، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، ط1، 2010، ص89.

[12]الرحماني هاجر بوزيان، **المقاولاتية**، مرجع سابق، ص 4.

[13] Knight, F. H , **Risk, Uncertainty and profit**, Houghton Mifflin Company, Boston, New York,1921,P233

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

[14] A. Zouache, K. Bouabdallah, **Entrepreneuriat et développement économique**, les cahiers du CREAD, Algérie, N73, 2005, pp 16-17.

[15] Mohamed lamine alloune, Wassila sebti, **Entrepreneurship between idea and success factors**, Jornal of economic growth and entrepreneurship, Vol 1, N 2,2019, p4.

[16] فاتح بوثلجة عائشة، زروخي فيروزغلاب، **المقاولاتية ودورها في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر**، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد 3، رقم 3، 2019، ص 721-722.

[17]برنوطي سعاد نائف، **ادارة الموارد البشرية**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2004،2، ص 344.

[18] ماكس فيبر، **مفاهيم أساسية في علم الاجتماع**، مرجع سابق، ص 53.

[19]العديلي ناصر محمد، **السلوك الإنساني والتنظيمي**، الإدارة العامة للبحوث، الرياض، دط،1995، ص 163.

[20] زاوي مريم، قادم جميلة، **راس المال الاجتماعي: قراءة تحليلية لمفهومي راس المال الاجتماعي الترابطي والتجسيري في المجتمع الافتراضي**، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد08، العدد01، 2024، ص473.

[21] الرحماني هاجر بوزيان، **المقاولاتية**، مرجع سابق، ص 11.

[22]حسن محمد ابراهيم حسان، محمد حسنين العجمي، **الادارة التربوية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 173.

[23] John R. Schermerhon, James G. Hunt, Richard N. Osborn, Claire de Billy, **Comportement humain et organisation**, édition du renouveau pédagogique, ed 3,2006, p48.

[24] الفاعوري رفعت عبد الحليم، **ادارة الابداع التنظيمي**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، دط،20005، ص 4.

[25]علي داغر محمود، علي محمد، **الانفاق العام على مشروعات البنية التحتية وأثره في النمو الاقتصادي في ليبيا**، مجلة بحوث اقتصادية، ليبيا، ط1، 2010، ص 116.

[26] صراح خوالف، **حماية المستهلك من تقليد العلامة التجارية**، مجلة ضياء للدراسات القانونية، المجلد 02، العدد 01، 2020، ص59.